Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت عائشة رضى الله عنها : كنت ألعب بالبنات ـ أى باللعب التى على صور البنات ، ويجىء صواحبى فيلعبن معى ، فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن منه ـ دخلن وراء ستر حياء وهيبة ـ وكان زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلن على فيلعبن معى " (١) متفق عليه .

وقالت أيضا : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتى والحبشة يلعبون بحرابهم يسترنى بردائه لكى أنظر الى لعبهم ، ثم يقوم حتى أكون أنا التى أنصرف) (٢) .

وكان لعائشة رضى الله عنها دلال على النبى صلى الله عليه وسلم أكثر من غيرها لصغر سنها ولمكانة أبيها عنده .

وسابقها صلى الله عليه وسلم فى سفر فسبقته ، فلما حصلت من اللحم سابقته فسبقها ، فقال : ياعائشة هذه بتلك (٣) .

واذا كانت هذه بعض أحواله صلى الله عليه.وسلم مع أزواجه فى أحواله العاديه فان احواله صلى الله عليه وسلم معهن فى حالة الغضب لا تخرج عن هذه الروح الطيبة من الرحمن والصفح .

قالت عائشة رضى الله عنها : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا غضبت وضع يده على منكبى ـ بكسر الكاف ـ وقال اللهم اغفر لها ذنبها ، وأذهب عنها غيظ قلبها وأعذها من الفتن) (٤) .

وقالت : " قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم . " انى لاعلم اذا كنت عنى راضية ، واذا كنت على غضبى ! قالت فقلت من أين تعلم ذلك قال : اذا كنت عنى راضية فانك تقولين . لا ورب محمد ، واذا كنت عنى غاضبة تقولين . لا ورب ابراهيم عليه السلام . قلت . أجل ، والله ما أهجر الا اسمك) (٥) .

وقالت عائشة رضى الله عنها " كان بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فقال . من ترضين أن يكون بينى وبينك ؟ أترضين أبا عبيدة بن الجراح؟ قلت . لا .

---

(١) الفتح الربانى ٢٢ ـ ١٠ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) رواه أبو داود : المواهب اللدنية ٣ ـ ٢٣٢ .
(٤) الوفاء بأموال المصطفى ٢ ـ ٦٥٢ .
(٥) الفتح الربانى ٢٢ ـ ١٠ .